



## تعيش عند نقطة الغليان وتفرض حظر تجول على عقلها ماجدة الصباحي: رقصت "تانغو" مع إيهاب في حفل الطلاق



■ هذا صحيح، هو ابن عم المنتج صبحي الذي كان سبباً في تعارفنا حين كنت في لبنان لعرض فيلم "ابن عمري" لكن أهلي كان لهم بعض التحفظات على صن ولم تستمر خطبتنا طويلاً.

■ هل تذكرين فترة البراهمة؟

■ أنا نسخة بالكروين من شخصية "ندي" في فيلم "البراهمة"، حيث عانيت نفس القهر والكروين والحرمان وكانت كلمتها "لا" و"ممنوع" هما ما سمعتهما طوال الوقت في بيتنا، وكانت جنيتي تقف بجوارتي مثلما كان يقف بجوارتي "جدو حسين رياض" في الفيلم، لذلك كنت أطمع بالزواج حتى أهرب من كابوس القيود في البيت.

■ رصيدك من الشائعات "صفر" فكيف استطعت تحقيق ذلك في وقت لا تسلم فيه أي فتاة قديماً أو حديثاً من الشائعات؟

■ أنا مؤمنة أن الفنان ملك لجمهوره ومتمعه ولا يوجد شيء اسمه "حياة خاصة" طالما رضي الفنان أو الفنانة أن يدخل المجال الفني وتسلط عليه تصرفاته وسلوكه وكلامه فلا يعرض نفسه للقبل والقال.

■ ماذا عن العمة ماجدة الصباحي؟

■ نضمت قائلة، أنا طيبة جداً وزوج ابنتي أزيد يشهد على ذلك.

■ ما أهم قيمة درست على منها لطلبة أبتنا؟

■ الأصلاح والكفالي والأحرام والعملك بالدين.

■ الجدة ماجدة، ماذا تعني هذه الكلمة بالنسبة لك؟

■ سعادت أكبر من أن توصف فقد أتجيت عادةً حيناً فحيناً "أحمد" هو ألقى عندي من حياتي وهي تجربة كنت أسمع كثيراً عن متعتها لكن الآن أقول أنها متعة كبيرة وأساساً لا يضاهيه أحساس.

■ إذا خربت ما بين والدي والزواج .. لها نتجاري؟

■ نعم، الفخر الذي ينادي فيه في سن مكرمة وأجيدته وتقانيت فيه وعشت له، وإن كنت أشعر حالياً أن سعادتني غير مكتملة لأنني كنتسائة وامرأة لم أجد في ذلك ما أريد.

■ نضمت قائلة، لا فهو كان مجرد عنوان أعينني، لذا جسدت الدور ولكن الرواية لم تأخذ منها من النجاش، رغم أني أعبره من أحلى الأرقام التي قدمت في التلفزيون.

■ هل العمر لشيء؟

■ أزيد، لأن الوقت الذي يضيع لا يمكن أعاده مرة أخرى.

■ ماجدة الصباحي التي لا يعرفها أحد .. من هي؟

■ انسانية عادية جداً، تعشق الجسامة والصراحة، لا تحب لي الذراع أو العنق وتستغفر جداً من أي كلمة تجرحها.

■ ما بورك .. وما أبرز سماته؟

■ أنا مولود بريح "الشور" وأبرز سماته أنه عنيد ومعتز بنفسه ويعشق العطاء وفي كورتته لا يرى أحداً.

■ إيهابا أقرب .. بمعتك أم ضحكنا؟

■ بمعنى التي تنهمر عندما أرى ظلاً بيكي أو رطلاً منبأ يتحاج إلى المساعدة.

■ من يوقع على قرارتك .. من يملك أم يملك؟

■ فليبي.

■ متى يحصل منك أي إجازة؟

■ الإجازات معزومة ويجب أن يكون موجوداً طوال الوقت.

■ هل تستعيرين أن يداخلك أكثر من امرأة؟

■ أحياناً كثيرة أشعر بذلك، وأشعر أن يداخلي أهدرة أو متناقضة، فأنا حريصة جداً في في أهمية ألقى دربة في حياتي الشخصية.

■ لكل إنسان نقطة ضعف .. فما نقطة ضعف ماجدة الصباحي؟

■ الانسان، أي أكانت ديوانته أو جنسيتها.

■ وأخيراً .. أطلق عليك العديد من الألقاب مثل "سيدة السينما العربية" وسيرة الفن العربي ومملكة القلوب وعزراء الشاشة .. فما أيتها التي قلبك؟

■ نضمت قائلة، أم غلاة.

من وجهة نظرك؟

■ الحب يعيش بين الزوجين بالمودة والرحمة مثلما جاء في القرآن الكريم.

■ وما الذي يجعله يموت؟

■ الإهمال، لأن الحب مثل الفانيلات والزهور يحتاج إلى رعاية لكي ينمو ويعيش.

■ ما أهم التحديز التي تعلمتها في حياتك؟

■ لقد استمرت فترة خطبتي 20 يوماً فقط، وفي رأيي أن هذا كان خطأ كبيراً جداً، ترتب عليه تبعات في حياتي المستقبلية.

■ هل صحيح أن الفنان يرشدي أباظة طلب بيك وبخفت؟

■ قالت بعد تهدئة طويلة، رشدي رخصه الله كان "جان" بمعنى الكلمة، فهو رجل إنسقاطي .. شهم .. صديق وفي وحييد رومانسي جداً، لكن علاقته النسائية المتعددة جعلتني أتحاف منه، ولم أتقبل يوماً أنني ممكن أن أتزوجها وأفايا يانه بعد فترة زمنية مهما طالت مدتها متزوجاً من غيري، لذا اكتفيت بمدافقة واقتراينا في العديد من الأعمال السينمائية فحسقت في دور "الطيار" في "البراهمة"، وأحببت شره في دور "الكولونيل بيجار" في "ميملة".

■ لا، ممنوع

■ ما حقيقة أن اهلك كانوا السبب في فسح خطبتك من رجل الأعمال السوري حسن العطر صاحب دور العرض السينمائي في دمشق؟

## رفضت زواج رشدي أباظة خوفاً من علاقاته النسائية المتعددة

### تحفظات أهلي وراء فسح خطوبتي من السوري حسن العطار



■ اشهرت طويلاً بـ"بلقي" عذراء الشاشة التي قررت الاستغناء عن اللقب بزواياك من الفنان إيهاب نافع .. فما الوافد التي جمعت بينكما وبفكك القبول الزواج منه؟

■ الحقيقة أنني عشت فترة طويلة محرومة من الحب رغم أنني كنت أسدده على الشاشة ولكنني كنت أبحث عن الحب الحقيقي الصادق، إلى أن شاء القدر وتعرفت على إيهاب نافع مصادفة في حفل نظمته السفارة الروسية بالقاهرة، وكان وقتها الطيار الخاص للرئيس الرأجل جمال عبد الناصر، وبعد انتهاء الحفل تعطلت سيارتي، فأصر إيهاب يومها على توصيلي إلى المنزل، واستغربت التوصيلة نحو ثلاث ساعات تقريباً، تبادلنا طالماً أطراف الحديث وطاق بي شوارع القاهرة كلها وكفى قصة حياته وإيمانه بي، وأدركت وقتها كم هو إنسان حيالي التي أشعر فيها بصدى يرتجف ووقالت قلبي تنضض بسرعة شديدة، ما جعلني أتأكد أنه فارس إنشائي الذي انتظرته طويلاً، وبعد أيام جاء إلى منزلنا ليطلب يدي من والدي، واقفنا مطلقاً كبيراً جداً للزفاف في عامه "الف ليلة وليلة" بندق الهيلتون.

■ ماذا قررت الانفصال عنه؟

■ لأننا كنا مختلفين عقلياً وفكرياً وطباعنا كذلك، فقد تزوجته بسرعة حتى أبعدت عن أسرتي التي كانت تفرض علي رقابة شديدة، خاصة بعدما دخلت الفن دون موافقتهم، والحقيقة أن زواياي وطلافي منه كان "إيهاب"، حيث انفصلنا في هوء شديد وبدون أي مشكلات، وظللت بيننا صداقة من أجل ابنتنا غادة، والأسف أنني بعد طلافي منه استغربت في عملي وأعطيت كل عري ووقتي لأم أشعر بتقدم العمر ولم أفكر في إعادة التجربة مرة أخرى، وأصبحت حياتي الشخصية هامشية وعشت تنجاسي على حساب حياتي الخاصة لكن الأفضل في الحياة الخاصة أول درجات النجاش في حياتي العملية.

■ يقال إن الانفصال بسبب غيبتك الشديدة عليه .. فما صفة ذلك؟

■ إطلاقاً، صحيح أن إيهاب نافع كان مريضاً جداً ومن عائلة أرستقراطية لكني لم أفر عليه لثقتي في أنه يجيني جيداً، وعلى فكرة طلافي منه تم في حفل في بيروت وأنا أرقص معه "تاتغو".

■ ماذا أقمت إيهاب بالتمثيل؟

■ أقمت إيهاب نافع بالتمثيل لأنه كان محبوباً ولا يعرفه سوى زملائه في العمل فقط، بينما أنا يقفاهت على الجمهور في أي مكان أذهب إليه لتجنيي النقاظ الصور معي، لذا قررت أن يحترف إيهاب الفن حتى يعرفه الناس ولا يقال أنه "جوز الست".

■ برغم العلاقات بينك وبين نافع تقلت فيه العزاء .. ما السبب؟

■ لأنه واجب إنساني في المقام الأول، كما أنني عشت معه كزوجة وهو والدي ابنتي الوحيدة غادة، وأمام مهابة الموت تتوارى العلاقات وتترامح الديكات المؤلمة.

■ كيف كانت علاقته بك وبغادة بعد الطلاق؟

■ كانت علاقة أب وابنته وأمه، علاقة يسودها اللد والتفاهم والاحترام، وكنت دائماً أحافظ على أواصر المودة والاحترام بيني وبينه لأن غادة في الوسط وهو أوال وأخيراً والدها.

■ هل عدم إعادة تزوية الزواج كان خوفاً من الفشل أيضاً؟

■ يمكن لو كنت صادقة جداً كبيراً كنت تزويج، بالإضافة إلى أنني لم يكن لدي رغبة حقيقية في أن أربط مرة ثانية فيفكي الزواج مرة واحدة فقط، وفي رأيي أفضل ما كان في زواياي هو ابنتي غادة، وبصراحة هي أهم عندي من الزواج نفسه، ولست نادمة على أي لحظة عشتها في عمري.

■ ما الذي يجعل الحب يعيش بين الزوجين

## رجل واحد لا يكفي

إن تعدد زوجات الرجل أمر اعتدنا عليه بحكم الشرع والتقاليد وطبعته الذكورية التي تجعله يتعامل مع الأمر باعتباره حتماً مكتسباً من دون مراعاة مشاعر وأحاسيس زوجته، لكن ماذا لو انقلبت الحالة وتحوّلت المرأة إلى "مزاوجة" لا تتكفي بزواج واحد في حياتها، ورغم العائنة والمشكلات التي تجدها في الإلتباط تظل دائماً تطلب المزيد.

تتمتع الفنانة بمرق الشهيرة وسحر النجاش والأضواء ورغم أن الفن مثل "الفريك ما يحب الشريك" نجد الكثيرات منهن تتنقل بين الرجال حتى وإن خرجت للتلو من مساسة زوجية ... فهل مرارة تعدد الرجال وما يحيط بها من قصص وشائعات تلوكها إلاسن أرحم على الفنانة من أن تتكفي بـرجل واحد في حياتها؟ أم إنه الإيمان بأن "كل رجل ولا ظل ملوفاً"؟



■ الفاهرة - عمير فؤاد:

■ نجمة خارج المنافسة، مشققة مبدعة وموهبتها لا يخلف عليها انان، اسمها على أي عمل فيني بعد بطولة صمان لوجوته ونجاحه جماهيرياً، العيون تتسابق على رؤيتها، والشاعر يتهجر مع انشغالها، والنجاح يصاحب خطواتها، والتبصير يرافق اختياراتها، فهي حالة فنية شائعة بذاتها، نجمة تعيش دائماً عند نقطة الغليان، صعب أن تفرض على عقلها "حظر التجول" ومستحيل أن تدير مشاعرها بـ"الريوت كنترول"، أي كلمة حب تسجل قلبها، أي موقف إنساني يهزها، خلقة ساخنة مثل أساطيفها، طارحة مثل أسلامها، مضيئة مثل إلهامها، الفنانة الصغيرة ماجدة الصباحي التي بدأت حياتها الفنية وعمرها 15 عاماً، عندما اكتشفها المنتج سيف الدين شوكت وقدمها مع الفنان الكوميدي اسماعيل يس في فيلم "التانجو" عام 1949، وكان ذلك من وراء أسرته التي تفرض العمل في الفن فقامت بتخوير اسمها من عضاف إلى ماجدة حتى لا يعرفها أحد من أسرته والتخلت بعد ذلك لتكون من كبر الفنانة وأبرزهن في السينما العربية. تزوجت ماجدة عام 1963 من الفنان الراحل إيهاب نافع وأنجبت منه ابنته الوحيدة غادة وبعد طلالها لم تتزوج مرة ثانية، التقيناها في هذا الحوار الذي باحت فيه بالكثير من الأسرار.

## حياتي نسخة كربونية من شخصية "ندي" في "البراهمة"

## فارس أحلامي... الطيار الخاص للرئيس جمال عبدالناصر

## دفعت نافع إلى احتراف التمثيل حتى لا يقال "جوز الست"